تذكرة الأريب في تفسير الغريب

وقفينا اتبعنا على اثار النبيين .

والمهيمن المؤتمن وقيل الشاهد .

ولا تتبع اهواءهم عما جاءك أي فترجع عما جاءك .

والشرعة السنة والمنهاج الطريق .

لجعلكم امة واحدة أي لجعلكم على ملة واحدة .

يفتونك أي يصرفونك .

فان تولوا عن حكمك .

ومن يتولهم منكم في الدين فانه منهم في الكفر .

في قلوبهم مرض أي شك وهم المنافقون .

يسارعون فيهم أي في موالاتهم .

يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة أي يدور علينا الدهر بمكروهفيحتاجوا اليهم والى معاونتهم .

والفتح نصر النبي A على مخالفيه .

والامر الخصب .

فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم من موالاتهم فلما اجلى رسول ا A بني النضير اشتد ذلك على المنافقين وجعل المنافق يقول لقريبه المؤمن اذا راى عداوته لليهود هذا جزاؤهم منك وقد اشبعوا